الأمم المتحدة S/PV.7890

مجلس الأمن

السنة الثانية والسبعون

مؤقت

الجلسة ٧٨٩٠

الخميس، ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٧، الساعة ١٠/٠٥

نيويورك

الرئيس	السيد يلتشينكو	(أوكرانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد إليتشوف
	إثيوبيا	السيدة غوادي
	أوروغواي	السيد روسيلي
	إيطاليا	السيد لامبرتيني
	بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)	السيد أرينسيبيا فيرناندیث
	السنغال	السيد سيك
	السويد	السيد سكاو
	الصين	السيد شن بو
	فرنسا	السيدة أودوار
	كازاخستان	السيد عمروف
	مصر	السيد أبو العطا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ويلسن
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة سيسن
	اليابان	السيد أوكامورا

جدول الأعمال

الحالة في غينيا – بيساو

تقرير الأمين العام عن التطورات في غينيا–بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا – بيساو (S/2017/111)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في غينيا – بيساو

تقرير الأمين العام عن التطورات في غينيا – بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا – بيساو (S/2017/111)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2017/153، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته السنغال.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2017/111، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن التطورات في غينيا – بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا – بيساو.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد سيك (السنغال) (تكلم بالفرنسية): باعتبار وفد السنغال القائم على الصياغة بشأن هذا الموضوع، فإنه يرحب بفرصة عرض مشروع القرار المعروض علينا (S/2017/153) بغية تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا – بيساو حتى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٨. ويغتنم وفد بلدي هذه الفرصة ليشكر جميع أعضاء مجلس الأمن، ويعرب عن امتنانه لتعاونهم وإسهامهم البناءين في المفاوضات على مشروع القرار، وعن شكره الخاص لخبراء جميع الوفود.

وفي مشروع القرار، يحيط مجلس الأمن علما بتقرير الأمين العام عن غينيا – بيساو الصادر في ٧ شباط/فبراير (S/2017/111)، ويعرب عن دعمه الكامل للممثل الخاص للأمين العام ورئيس البعثة، السيد موديبو إبراهيم توري. ومن خلال مشروع القرار، يؤيد المجلس التوصيات التي قدمتها إدارة الشؤون السياسية، التي أجرت تحليلا استراتيجيا لمكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا – بيساو يرمي إلى إعادة تركيز عمله على قدراته السياسية، بما في ذلك من خلال دور المساعي الحميدة والوساطة الذي يقوم به الممثل الخاص، ومن ثم تبسيط هيكله الإداري من خلال إنشاء منصب واحد لنائب الممثل الخاص العني بسيادة القانون ونائب رئيس البعثة الذي سيعمل أيضا بوصفه منسقا.

كما يلاحظ المجلس بقلق التوترات المؤسسية والسياسية المستمرة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس الجمعية الوطنية وقادة الأحزاب السياسية الآخرين. وباختصار، يبدو أن المأزق السياسي يرتكز داخل الطبقة السياسية في غينيا – بيساو. وفي هذا السياق، يرى المجلس أن قوات الأمن والدفاع يجب أن تستمر في الامتناع عن أي مشاركة في الحالة السياسية، ويرحب بما أبدته من ضبط النفس في ذلك الصدد. كما يشيد بالهدوء الذي أبداه أبناء شعب غينيا – بيساو. وفي مشروع القرار، يثني المجلس على عمل الممثل الخاص للأمين العام وجميع أصحاب المصلحة الآخرين الذين يسعون إلى إيجاد مخرج من الأزمة، ولا سيما الرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، السيد ألفا كوندي، بصفته وسيط الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في غينيا – بيساو، ورئيس الاتحاد الأفريقي،و الممثل الخاص ورئيس مكتب الاتصال التابع للاتحاد الأفريقي في غينيا – بيساو، أوفيديو بيكينيو والمشاركين الآخرين.

وفي هذا الصدد، يرحب المجلس باعتماد الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ لخريطة الطريق المؤلفة ذات النقاط الست والتي وُضعت

بوساطة من الجماعة للتغلب على الأزمة في غينيا – بيساو، واتفاق كوناكري المتعلق بتنفيذ خريطة الطريق. وفي مشروع القرار، يحث المجلس جميع الجهات السياسية صاحبة المصلحة على إعلاء مصالح البلد ومن ثم احترام خريطة الطريق واتفاق كوناكري.

وفي مشروع قرار اليوم، يرحب مجلس الأمن أيضا بإسهام بعثة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في غينيا – بيساو لكفالة الاستقرار في غينيا – بيساو ويحث الجماعة على تمديد ولاية البعثة. وتحقيقا لهذه الغاية، يطلب المجلس إلى الشركاء الثنائيين والإقليميين والدوليين النظر في تقديم دعم كبير للجماعة الاقتصادية بغية تمكينها من الحفاظ على البعثة. ويثني المجلس أيضا على الاتحاد الأوروبي لما يقدمه من دعم مالي إلى البعثة ويرحب باستعداده للنظر في خيارات توفير مزيد من الدعم.

وفي ضوء كل هذا، فإن وفد السنغال يحث مجلس الأمن وشركاءه الثنائيين والإقليميين والدوليين على مواصلة الانخراط في مساعدة غينيا – بيساو في التغلب على المأزق السياسي، الذي لا يزال شعب غينيا – بيساو هو الضحية الرئيسية له.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. أطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيطاليا، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، السنغال، السويد، الصين، فرنسا، كازاخستان، مصر، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نال مشروع القرار ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٣٤٣ (٢٠١٧).

رُفعت الجلسة الساعة ١٥/١٠.